

الفصل الثانى

الأنشطة التربوية والمهارات العملية بمرحلة التعليم الأساسى

فى مصر

ويتضمن هذا الفصل :

- مقدمة .
- مفهوم الأنشطة التربوية والمهارات العملية .
- فلسفة الأنشطة التربوية والمهارات العملية .
- أهداف الأنشطة التربوية والمهارات العملية بمرحلة التعليم الأساسى
- موقع الأنشطة التربوية والمهارات العملية فى الخطط الدراسية
- بالتعليم الابتدائى (الحلقة الأولى) من التعليم الأساسى.
- بالتعليم الإعدادى (الحلقة الثانية) من التعليم الأساسى.

الفصل الثانى

الأنشطة التربوية والمهارات العملية بمرحلة التعليم الأساسى فى مصر

من المسلم به أن التعليم الذى يقوم على ملء عقل التلاميذ بالمعلومات صار أسلوباً قديماً للتربية ، إذ يجب أن يكون هدف المدرسة شاملاً من حيث تنمية الفرد تنمية متكاملة عقلياً وبدنياً ووجدانياً . إن التلميذ ليس جهاز استقبال ، كما أنه لا يتعلم بعقله فقط ، ولا بجسمه فقط وإنما هم كائن حى ينشط بجسمه وعقله فى الوقت نفسه وكثيراً ما يقوم الموقف التعليمى على مشكلة لا يمكن أن تسمى عقلية أو جسمية وإنما تثير التطلع والنشاط فى كيان التلميذ كله (١) . لذلك فإن التعليم الأساسى يهدف إلى تنمية قدرات واستعدادات التلاميذ وإشباع ميولهم وتزويدهم بالقدر الضرورى من القيم والسلوكيات والمعارف والمهارات العملية والمهنية التى تتفق وظروف البيئات المختلفة وذلك من أجل تنمية شخصية التلميذ الخلاقة وفكره النقدى بحيث يتمكن من الإسهام البناء فى تنمية مجتمعا (٢) .

ويتم تحقيق هذه الهدف عن طريق الأنشطة التربوية والمهارات العملية بالتعليم الأساسى بحلقته الأولى والثانية، لذلك فإنه يجب استعراض :-

- مفهوم الأنشطة التربوية والمهارات العملية .
- فلسفة الأنشطة التربوية والمهارات العملية .
- موقع الأنشطة التربوية والمهارات العملية فى الخطة الدراسية بالحلقتين الابتدائية والإعدادية مع دراسة مراحل تطور المرحلتين .
- أهداف الأنشطة التربوية والمهارات العملية بالحلقة الأولى من التعليم الأساسى .
- أهداف الأنشطة التربوية والمهارات العملية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسى .

(١) فهمى توفيق مقبل ، النشاط المدرسى ، مفهومه وتنظيمه، بيروت ، دار المسيرة ، ١٩٧٨ ، ص ٢٢ .

(٢) حسن محمد حسان ، التعليم الأساسى بين النظرية والتطبيق ، مكة المكرمة ، مكتبة الطالب الجامعى ، ١٩٨٦ ، ص ١٢٩ .

مفهوم الأنشطة التربوية والمهارات العملية :

هناك مفاهيم متعددة للأنشطة التربوية والمهارات العملية منها:-

- هو كل ما يقوم به الطالب والمدرس خارج نطاق الدرس التقليدي بمفهومه التقليدي بالإضافة إلى أنه يتميز بأنه مجال يختار فيه الطالب ما يلائم قدراته وميوله وما يشبى حاجاته النفسية ^(١).

- كما يعتبر " النشاط مجال لتعبير التلاميذ عن ميولهم وإشباع حاجاتهم من خلال النشاط يمكن أن يتزود التلاميذ بالمهارات والخبرات الإجتماعية والخلقية والعلمية التي لا يتسنى لهم غالباً اكتسابها بين جدران الفصل" ^(٢) وكذلك يعنى بالأنشطة التربوية والمهارات العملية "ممارسة التربية الرياضية والتربية الفنية والتربية الموسيقية والتربية البيئية والاجتماعية وملاحظة أنواع الحياة فى البيئة والتعرف على معالمها واكتساب المفاهيم العلمية الأساسيه وممارسة بعض الأعمال اليدوية المناسبة وبعض الأنشطة التى تدور فى جو ديمقراطى لتحقيق السلوك الديمقراطى" ^(٣) أما المهارات العملية فهى "أسلوب للتعلم تجدد روح المدرسة وتحولها إلى مجتمع صغير يعمل التلاميذ فيه ويتعلمون عن طريق العمل وهى ليست مجرد عمليات آلياً إنما هى أنواع من النشاط تتطوى على أفكار ومعان علمية واجتماعية" ^(٤). ولقد حددت لجان الأنشطة التربوية والمهارات العملية بمؤتمري تطوير مناهج التعليم الابتدائى ، تطوير التعليم الاعدادى بأن الأنشطة التربوية والمهارات العملية هى التى تجعل التلميذ لديه مهارات عملية تسهم فى تنميتها جميع مجالات الفنون والأنشطة والمجالات العملية ، كما أنها تجعل التلميذ أيضاً يستثمر المهارات فى القيام بأعمال بسيطة ^(٥) وتمثلت هذه الأنشطة فى الأنشطة التربوية والمهارات العملية بالتعليم الأساسى ،فى مواد التربية الرياضية ، التربية الفنية ، التربية الموسيقية ، الاقتصاد المنزلى والمجالات العملية .

(١) رسمى عبدالملك رستم، شعبان حامد على ،تخطيط عودة الأنشطة التربوية فى مرحلة التعليم قبل الجامعى، مرجع سابق ص٧٣.

(٢) فهمى توفيق مقبل، النشاط المدرسى ، مفهومه وتنظيمه، بيروت ، دار المسيرة ، ١٩٧٨ ، ص٢٣.

(٣) عبدالفتاح جلال ، نحو تطوير التعليم الابتدائى ، مجلة التربية والتعليم ، المجلد الثالث ، العدد السابع ، يونيو ١٩٩٣ ، ص٧ .

(٤) إسماعيل محمود القباني، التربية عن طريق النشاط ، القاهرة ، مكتبة النهضة ، ط٢ ، ١٩٨٤ ، ص١٦٦ .

(٥) الجمعية المصرية للتنمية والطفولة بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم ، المؤتمر القومى لتطوير مناهج التعليم الابتدائى ، لجنة الأنشطة التربوية والمهارات العملية ، التقرير النهائى ، مرجع سابق ، ص٨٧ .

ونستخلص مما سبق أن مفهوم الأنشطة التربوية والمهارات العملية يمكن توضيحه فى أن الخبرات التى يمر بها الطلاب من خلال نشاط عقلى ونفس - حركى للتعبير عن ميولهم وإشباع حاجاتهم وذلك بممارسة الأنشطة الرياضية والفنية والموسيقية ، كما أن المهارات العملية هى المهارات التى يتعلمها الطلاب عن طريق العمل .

فلسفة الأنشطة التربوية والمهارات العملية:-

نادى جون ديوى بأن التربية لابد أن تكون حياة قبل أن تكون إعداداً للحياة (١) لذلك فلا المدرسة يجب أن تكون قائمة على أساس هام ألا وهو أن المعرفة والعمل واللعب هم ركائز متكاملة وأن كلاً منها يكمل الآخر (٢) .

وتدور فلسفة النشاط التربوية حول التلميذ ، حيث أنه المحور التى تنتظم وتدور حول الأنشطة التربوية كالشمس (٣) بل وأنشطة التعليم ككل ، حيث لا يقتصر التعليم على جانب واحد من جوانب شخصية التلميذ ، ولكن يجب الاهتمام بالجوانب العقلية والجسمية والخلقية والاجتماعية ، ولما كانت عملية التعليم تتم عن طريق ما يقوم به الفرد المتعلم ذاته من نشاط وفاعلية ، فإن النشاط التربوى جزء من أشكال أعمال الفصل المدرسي حيث تجد اهتمامات التلاميذ وحاجاتهم مجال النشاط تحقيقاً لهذه الاهتمامات والحاجات (٤) .

ومن أهم أساليب التربية الحديثة أن تكون المدرسة مجتمعاً يساعد على أن يظل التلاميذ نشيطين نشاطاً يخرج به عن دائرة الحياة الروتينية العادية ، حيث أن أنفع أنواع التعليم هو ذلك التعليم الذى يجعل أهم مقوماته استغلال قدر كبير من نشاط التلميذ الجسماني فى أعمال ثلاث مرحلة نمو هذا التلميذ (٥) .

كما أن فلسفة المدرسة الابتدائية لابد أن تقوم على أن التعليم والعمل واللعب أمور متكاملة ، فالتلميذ يتعلم أثناء اللعب ، ولا مكان فى هذه السن المبكرة للمواد الدراسية المنفصلة بل الأصل أن تقدم للطفل الخبرات التربوية المتنوعة - بقدر الإمكان - فى مواقف الحيات الطبيعية مترابطة متكاملة (٦) .

(١) إسماعيل محمود القباني، التربية عن طريق النشاط ، مرجع سابق، ص ١٦٠ .

(٢) Surtherians, Margaret , Theory of Education, London, Longman, 1988, P.11.

(٣) Dearden, R.E, Problems in Primary Education, London, Routlodg & Kogan Paul, 1976, ' 48.

(٤) رسمى عبدالمملك رستم ، شعبان حامد على ، تخطيط عودة الأنشطة التربوية لمرحلة التعليم قبل الجامعى ، مرجع سابق ، ص ٨٥

(٥) فريلند جورج ، أساليب التربية الحديثة فى المدرسة الابتدائية ، ترجمة عبدالعزيز عبدالمجيد ، القاهرة ، مطبعة لجنة التأليف والترجم والنشر ، ١٩٨٤ ، ص ٧ .

(٦) عبدالفتاح أحمد جلال ، نحو تطوير التعليم الابتدائى ، مجلة التربية والتعليم ، مرجع سابق، ص ٧ .

وفى ظل هذه الفلسفة أصبح واجب المدرسة توفير مختلف الخدمات للتلاميذ شاملة ألسوار النشاط المدرسى المختلفة . هذه التربية الشاملة التى تضطلع بها المدرسة . ويجب أر تكون تربية وظيفية حتى تحقق أهدافها بمعنى أن يكون ما يتعلمه التلميذ ذا فائدة له فى حياته فيقدر ذلك التعليم ، فالتعليم الجيد يجب أن يمكن الفرد من كسب مهارة أو فكرة مـ لأنها تسد حاجة يشعر بها (١) .

الأهداف العامة للأنشطة التربوية والمهارات العملية :

يسعى التعليم الأساسى بحلقته الأولى والثانية لتحقيق أهداف الأنشطة التربوية والمهارات العملية والنـ تتمثل فى التربية الرياضية والتربية الفنية والتربية الموسيقية والمهارات العملية ، وفيما يلى أهداف كل فرع :-

١- الأهداف العامة للتربية الرياضية (٢) :

تهدف التربية الرياضية بمرحلة التعليم الأساسى إلى :-

- أ. إكساب التلميذ الثقافة البدنية والرياضية التى هى جزء من الثقافة العامة وبما يتناسب مع قدراتـ العقلية .
- ب. إكساب التلميذ الوعى الصحى وشروط القوام السليم .
- ج. إكساب التلميذ المعرفة الرياضية المتمثلة فى المعلومات والقواعد الفنية والخططيـ والقانونية الخاصة بالأنشطة الرياضية المدرجة بالخطـ .
- د. إكساب وتنمية الصفات البدنية لدى التلاميذ .
- هـ. تعليم التلميذ المهارات الرياضية الأساسية لبعض الأنشطة الرياضية وممارستها من خلال أنشطة تناسقية داخل المدرسة وخارجها .
- و. الإرتقاء بمستوى الأداء المهارى للفائقين رياضياً ، ورعاية التلاميذ ذوى القدرات الخاصـ (المعاقين) .
- ز. الاهتمام بالجوانب النفسية والاجتماعية للتلاميذ من خلال الممارسة .
- ح. تدعيم روح الابتكار والإبداع لدى التلاميذ .
- ط. الإرتقاء بالقيم الرياضية المرجوة لدى التلاميذ .
- ى. إكساب التلاميذ أساليب استثمار أوقات الفراغ من الأنشطة الرياضية والكشفية والإرشادية.
- ك. تنشئة التلاميذ على المبادئ والقيم الديمقراطية الصحيحة .

(١) إسماعيل محمود القباني ، التربية عن طريق النشاط ، مرجع سابق، ص ٥٦

(٢) جمهورية مصر العربية ، وزارة التربية والتعليم ، دليل معلم التربية الرياضية ، ١٩٩٨ - ١٩٩٩

٢- الأهداف العامة للتربية الفنية (١) :

يهدف ممارسة نشاط التربية الفنية بمرحلة التعليم الأساسى إلى :-

- أ- تنمية مهارات التلميذ وخبراته الفنية التى تعينه على التحكم فى استخدام الخامات المصنعة والمستهلكة للوقوف على معطياتها التشكيلية والتعبيرية والتقليدية والمستحدثة .
- ب- تنمية قدرات التلاميذ على الاستجابة للعناصر والعلاقات البصرية من خلال عمليات النمو والتحليل والترجمة وتحديد العلاقات والتذوق سواء فى الإنتاج الفنى للحضارات المتتابعة التراث القومى أو فى البيئة .
- ج- إكتساب التلميذ قدرة التحكم فى الأعمال والخبرات الفنية من خلال معايير بسيط (موضوعية) ومن خلال التفضيل الذاتى للتلميذ، ومن خلال توظيف الخبرات التى اكتسبها فى المجال والمجالات المرتبطة .
- د- إكتساب التلميذ مهارة إرتباط النشاط الفنى فى التربية الفنية بباقى المواد الدراسية مر حيث وجود علاقة مشتركة بين المعلومات الأساسية فى المواد ومن حيث استخدام اللغ البصرية فى ترجمة بعض الأفكار والمعلومات للمواد الأخرى إلى لغة التشكيل الفنى .

٣- الأهداف العامة للتربية الموسيقية (٢) :

يحقق التلميذ من خلال ممارسة النشاط الموسيقى بمرحلة التعليم الأساسى ما يلى :-

- ١- أن يتعرف التلاميذ على بعض النغمات الموسيقية .
- ٢- أن يلم التلاميذ بمبادئ الموسيقى .
- ٣- أن يصبح التلميذ مستمعا جيدا للموسيقى.
- ٤- أن يتذوق التلميذ ما يسمعه .
- ٥- أن يميز التلاميذ النغمات الجيدة من النغمات الشاذة .
- ٦- أن ترقى الموسيقى بإحساس التلاميذ .
- ٧- أن توفر الموسيقى الانفعال المطلوب سواء كان قومياً ، محلياً .
- ٨- أن يميل التلاميذ إلى التذوق الحسى .
- ٩- حث التلاميذ على الانفعال الوجدانى تجاه المواقف .
- ١٠- أن يقدر التلاميذ الأعمال الموسيقية والعالمية .

(١) الجمعية المصرية للتنمية والطفولة ، وزارة التربية والتعليم ، التعليم الإعدادى واقعه وملامح تطويره، المؤتمر القومى لتطوير التعليم الإعدادى، القاهرة ، نوفمبر ١٩٩٤ ، ص ٣٢ .

(٢) وزارة التربية والتعليم، أهداف التربية الموسيقية ، مكتب السيدة مستشارة التربية الموسيقية ، ٩٧ - ١٩٩٨ .

٤- الأهداف العامة للمهارات العملية :

تختلف الأهداف المطلوب تحقيقها في مرحلة التعليم الأساسي في الحلقة الأولى عن الحلقة الثانية فيمـ
يلى :-

أ- الحلقة الأولى من التعليم الأساسي (١)

تهدف ممارسة المهارات العملية إلى :-

- تزويد الطلاب ببعض المفاهيم الأساسية المرتبطة ببعض أنواع العمل اليدوى التى تتصل بحياتهم.
- تنمية مهارات الطلاب وقدراتهم اليدوية حسب ميولهم وإمكاناتهم ووفق ما يتوافر فى البيئة مزـ أعمال صناعية.
- الربط بين الدراسات الأكاديمية والدراسات التطبيقية .
- مساعدة الطلاب على التوجه إلى نوع التعليم الذى يتفق مع ميولهم وقدراتهم فى المرحلة الثانوية .
- تأصيل احترام العمل اليدوى والقائمين به لدى الطلاب .
- تهيئة الطالب الاندماج فى سوق العمل إذا لم يستمر فى الدراسة ، وذلك بعد فترة من التدريب العملى المكثف .
- تنمية بعض الهوايات النافعة لدى الطلاب فى وقت الفراغ والمفيدة فى حياتهم .
- تنمية قدرات الطلاب على تحقيق ذاتهم من خلال ممارسة العمل اليدوى بثقة واطمئنان
- تعويد الطلاب على ترشيد الاستهلاك بصفة عامة ، مما يساعد على الحفاظ على الثروة القومية وتنميتها .

- تنمية روح التعاون لدى الطلاب بالعمل الجماعى فى فريق واحد .

- تنمية الإحساس بالتنسيق والنظافة والتنظيم لدى لطلاب .

- تثقيف الطلاب فى الجانب التطبيقى والربط بين الجوانب العملية والنظرية .

الحلقة الثانية من التعليم الأساسي (٢) :

أما المهارات العملية بالحلقة الثانية فتهدف إلى :-

- أن تنمى مهارات التلميز فى الملاحظة واكتشاف الأعطال وإجراء الصيانة .
- أن يكتسب التلميز الخبرات والمهارات التى تمكنه من الإسهام فى بعض الأعمال البسيطة التى يحتاجها فى حياته اليومية .
- أن يحس ويقدر القيم الجمالية .

(١) الجمعية المصرية للتنمية والطفولة ، وزارة التربية والتعليم ، المؤتمر القومى لتطوير مناهج التعليم الابتدائى
القاهرة ، فبراير ١٩٩٣ • ص ١١٢ .

(٢) جمهورية مصر العربية ، وزارة التربية والتعليم ، دليل معلم المجال الصناعى ، ١٩٩٦ - ١٩٩٧ .

- أن تكون لديه القدرة على حل مشكلات البيئة .
 - أن يحب العمل اليدوى ويقدره ويمارسه .
 - أن يكتسب التلميذ بعض العادات الصحية السليمة عن طريق الممارسة .
 - أن يتعود التلميذ على ترشيد الاستهلاك فى الخامات والموارد المتاحة والمحافظة على المال العام .
 - أن يتعود التلميذ على السلوك الحسن فى تعاملاته مع مكونات البيئة (الإنسان - الكائنات الحية - الجماد) داخل المدرسة وخارجها .
 - أن يقدر قيمة التعاون والعمل فى مجموعات صغيرة وكبيرة ومعايشة النجاح والفشل وكسب احترام الآخرين فى مختلف المواقف .
 - أن يستطيع التعامل مع التكنولوجيا الحديثة مع ما يتناسب ومراحل نموه .
 - أن يكون قادراً على استثمار وقت فراغه فيما هو مفيد .
 - أن يتسم سلوكه بالإيجابية نحو التجديد والإصلاح والعطاء المنتج .
- فى ضوء الأهداف السابقة للأنشطة التربوية والمهارات العملية تتضح أهميتها للتلميذ فى التعليم الأساسى بحلقته الأولى والثانية ، ومنذ عام ١٩٥١ وهذه الأنشطة تأخذ مكانتها فى الخطط الدراسية ولكن بمسميات مختلفة وبنسب مختلفة .

موقع الأنشطة التربوية والمهارات العملية فى الخطط الدراسية :-

لا شك أن الخطة الدراسية للتعليم الأساسى قد مرت بعدة تغيرات نتيجة لتطور التعليم الابتدائى والإعدادى حتى الوقت الحاضر ، ومع هذا التطور لا بد من الوقوف على واقع الأنشطة التربوية والمهارات العملية فى مراحل التطور تلك مع الأخذ فى الاعتبار أن الأنشطة التربوية والمهارات العملية " جزء هام وخطير من المنهج ينبغى أن يخصص له ما لا يقل عن ٣٠% من جملة الخطط الدراسية ، لو أحسن تخطيطه ، وأحسن المعلم اكتساب استراتيجيات تدريسه وهياً للتلميذ فرص ممارسته لحقق نمواً متكاملًا للتلميذ ، وحول العملية التعليمية إلى متعة ، وحفظ على التلميذ ابتهامته " (١) .

الأنشطة التربوية والمهارات العملية فى مراحل تطور التعليم الابتدائى (الحلقة الأولى) :

مر التعليم الابتدائى بظروف عدم استقرار نتيجة لانعكاس أحوال البلاد السياسية على التعليم بعامة وعلى تلك المرحلة بصفة خاصة ويبدو ذلك من إطلاق أكثر من مسمى على تلك المرحلة فهى تارة مدارس المبتدیان ، وهى مدارس إلزامية ، وهى مدارس أولية ، وهى مدارس أولية نموذجية لفئة

(١) عبدالفتاح جلال ، نحو تطوير التعليم الابتدائى ، مجلة التربية والتعليم ، مرجع سابق ، ص ٢٥ .

معينة ، حتى صدور قانون التعليم الابتدائي رقم ١٤٣ لسنة ١٩٥١ الذى أدمجت بمقتضاه المدارس الابتدائية والأولية فى مدرسة واحدة هى المدرسة الابتدائية (١).

وهناك مراحل لتطوير التعليم الابتدائي ارتبطت بصدور قوانين هامة هى :

أولاً : قانون التعليم الابتدائي رقم (١) لسنة ١٩٥٣ ، ومن أهم ملامح هذا القانون (٢) :

- ١- أن يكون التعليم الابتدائي إلزامياً ومجانياً .
 - ٢- أن تكون مدة التعليم الابتدائي ست سنوات .
 - ٣- أن تكون مناهج المرحلة الابتدائية :- لغة عربية ، دين ، حساب ، المواد الاجتماعية ، العلوم والصحة ، التربية البدنية والأشغال اليدوية .
- وحدد هذا القانون هدف التعليم الابتدائي فى "إعداد الأفراد ليكونوا مواطنين مستعيرين وقادرين على تحمل المسئولية الفردية والاجتماعية " .

ويوضح الجدول الاتى خطة الدراسة فى العام الدراسى ١٩٥٣ - ١٩٥٤ :

جدول رقم (١)

يوضح خطة الدراسة بالتعليم الابتدائي عام ١٩٥٣-١٩٥٤ (٣)

المادة	الصف الأول	الصف الثانى	الصف الثالث	الصف الرابع	الصف الخامس	الصف السادس
قرآن كريم	٢	٢	٣	٣	٤	٤
لغة عربية وخط	١٢	١٢	١٢	١٢	٩	٩
الأنشيد	٢	٢	١	١	١	١
حساب وهندسة عملية	٦	٦	٦	٦	٦	٦
المواد الاجتماعية	-	-	-	-	٣	٣
مشاهد ومبادئ علوم	٣	٣	٣	٣	٢	٢
قواعد الصحة	-	-	-	-	١	١
التربية البدنية	٣	٣	٣	٣	٢	٢
الرسم والأشغال	٦	٦	٦	٦	٨	٨
الفلاحة	-	-	-	-	٢	٢
المجموع	٣٤	٣٤	٣٤	٣٤	٣٨	٣٨

(١) أحمد إسماعيل حجى ، نظام التعليم فى مصر ، القاهرة ، دار النهضة العربية ، ١٩٩١ ، ص ٢٤٣ .

(٢) المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية ، المناهج الدراسية منذ ١٩٨٢ حتى ١٩٥٨ - دراسة توثيقية ، القاهرة ، ١٩٨٨ ، ص ص ١٣٠ ، ١٣١ .

(٣) نفس المرجع السابق ، ص ١٣١ .

ويلاحظ على الجدول السابق ما يلى :

- ١- مواد الأنشطة التربوية والمهارات العملية تتمثل فى : (التربية البدنية والرسم والأشغال وهذه تمثل ٩ حصص فى الصفوف الأربعة الأولى بنسبة ٢٦,٥ % من جملة الحصص .
- ٢- أن مادة الفلاحة يبدأ دراستها من الصف الخامس حتى السادس وتمثل ١٢ حصة من ٨ حصة أى بنسبة ٣١,٥ % وهى نسبة تصل إلى ثلث الجدول الأسبوعى مما يساعد على تحقيق الهدف منها . ويتضح من ذلك أن الأنشطة والمهارات العملية تصل نسبتها إلى أكثر من ٣٠% مما يساعد على تحقيق أهداف الأنشطة فى تلك الفترة .

ثانيا : قانون التعليم العام رقم (٦٨) لسنة ١٩٦٨ ، ومن أهم ملامح هذا القانون : (١)

- ١- أن تقبل المدرسة الابتدائية فى الصف الأول من يبلغ سنه ست سنوات ولا يزيد عن ثمان سنوات .
- ٢- مدة الإلزام بهذه المرحلة ست سنوات تمتد إلى سبع سنوات.
- ٣- حدد هذا القانون هدف التعليم الابتدائى فى تنمية التلاميذ عقليا وجسميا وقوميا ، وكذا تزويدهم بالقدر الأساسى من المعارف الفنية والعملية التى لا غنى عنها للمواطن الصال المستتير .
- ٤- يعقد امتحان للصف السادس تحت إشراف مديريات التربية والتعليم ويمنح الناجحون فيه شهادة إتمام الدراسة الابتدائية .
- ٥- ويوضح الجدول الآتى خطة الدراسة بالمرحلة الابتدائية حتى عام ١٩٧٣ .

جدول رقم (٢)

يوضح خطة الدراسة بصفوف المدرسة الابتدائية وعدد ساعات كل مادة دراسية

المادة	الصف الأول	الصف الثاني	الصف الثالث	الصف الرابع	الصف الخامس	الصف السادس
التربية الدينية	٣	٣	٣	٣	٣	٣
اللغة العربية	١٠	١٠	١٠	١٠	٩	٩
الحساب	٦	٦	٦	٦	٦	٦
العلوم	-	٢	٢	٣	٤	٤
المواد الاجتماعية	-	-	٣	٣	٣	٣
التربية الرياضية	٣	٢	٣	٢	٢	٢
الرسم والأشغال	٢	٢	٢	٢	٢	٢
المشاهد	١	١	-	-	-	-
زراعة بنين أو اقتصاد منزلي	-	-	١	١	٢	٢
التربية الموسيقية	١	١	١	١١	١	١
المجموع	٢٦	٢٨	٣١	٣١	٣٢	٣٢

ويلاحظ على الجدول السابق :

١. رغم أن القانون أوضح أن الهدف من التعليم الابتدائي هو التركيز على المهارات الفنية العملية فإنه لا توجد بالجدول مواد عملية سوى تربية زراعية .
٢. أن مواد الأنشطة التربوية لا تزيد عن ٦ حصص من حصص الدراسة في الصفوف الأربعة ، ثم زيدت حصة واحدة للاقتصاد المنزلي أو الزراعة في الصفين الرابع والخامس أي بنسبة ٢١,٨ % من جملة الحصص ، مما يوضح أن هذه الخطة لا تؤدي إلى تحقيق الهدف منها وهو تزويد التلميذ بالمهارات الفنية العملية التي تساعد في الحياة .

ثالثاً : القانون رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١ للتعليم : (١)

ومن أهم ملامح هذا القانون :

١. أن تكون مدة التعليم الأساسي تسع سنوات شاملة المرحلة الابتدائية والإعدادية معا .
٢. نصت المادة (١٧) من القانون أن تنظم الدراسة في مهلة لتحقيق الأغراض الآتية :
أ- التأكيد على التربية الدينية، والوطنية، والسلوكية، والرياضية خلال مختلف سنوات الدراسة .
ب- تأكيد العلاقة بين التعليم والعمل المنتج .

(١) ج.م.ع ، قانون التعليم قانون ١٣٩ لسنة ١٩٨١ .

ج- توثيق الارتباط بالبيئة ، على أساس تنويع المجالات العملية والمهنية بما يتفق وظروف البيئة المحلية .

د- تحقيق التكامل بين النواحي النظرية والعملية فى المقررات الدراسية وخططها ومناهجها .
هـ- ربط التعليم بحياة الناشئين وواقع البيئة التى يعيشون فيها بشكل يؤكد العلاقة بين الدراس والنواحي التطبيقية على أن تكون البيئة وأنماط النشاط الاجتماعى والاقتصادى بها من المصاد الرئيسية للمعرفة والبحث ، والنشاط فى مختلف موضوعات الدراسة .

ولقد مرت الخطة الدراسية بمرحلة التعليم الابتدائى (الحلقة الأولى) من التعليم الأساسى بمرحلتين :

مرحلة التجريب (١٩٧٨/٧٧ - ١٩٨١/٨٠) :

رأت وزارة التربية والتعليم أن صيغة التعليم الأساسى لابد من تجربتها قبل تعميمها وجاء خطة الدراسة بمدارس تجربة التعليم الأساسى غير مختلفة كثيرا عن خطة مدارس التعليم العامة بالنسبة للمواد الثقافية ، أما التدريبات العملية فقد أضيفت ٤ حصص للصفين الخامس والسادس وتمثلت هذه النسبة ١,٥ - ٢ % من عدد الحصص (١) .

(١) محمد جمال الدين نوير، شكرى عباس حلمى ، التعليم الأساسى فى جمهورية مصر العربية ، دراسة حالة القاهرة ، مركز التنمية البشرية والمعلومات ، ١٩٨٧ ، ص ١٣٢ .

ويمثل الجدول التالي خطة الدراسة بمرحلة التجريب :

جدول رقم (٣)

(أ) يوضح خطة الدراسة للحلقة الأولى (الابتدائية) من التعليم الأساسي بمرحلة التجريب

المادة	الصف الأول	الصف الثاني	الصف الثالث	الصف الرابع	الصف الخامس	الصف السادس
التربية الدينية	٣	٣	٣	٣	٣	٣
اللغة العربية	١٠	١٠	١٠	١٠	٩	٩
الرياضيات	٦	٦	٦	٦	٦	٦
التاريخ	-	-	١	١	١	١
الجغرافيا	-	-	١	١	١	١
التربية الوطنية	-	-	١	١	١	١
العلوم والصحة	-	٢	٢	٣	٤	٤
المشاهدة الطبيعية	١	١	-	-	-	-
التربية الفنية	٢	٢	٢	٢	٢	٢
التربية الرياضية	٣	٣	٣	٢	٢	٢
التربية الموسيقية	١	١	١	١	١	١
الاقتصاد المنزلي للبنات أو التربية الزراعية للبنين	-	-	١	١	-	-
التدريبات العملية	-	-	-	-	٤	٤
المجموع	٢٦	٢٨	٣١	٣١	٣٤	٣٤

ويلاحظ على الجدول السابق :

أ- أن مادة الأنشطة التربوية والمهارات العملية تمثل ٦ حصص في الصفوف الثلاثة الأول بنسبة ٢١ % .

ب- أن مادة التدريبات العملية تكون في الصفين الخامس والسادس لتمثل حصص الأنشطة التربوية والمهارات العملية لتمثل ١٠ حصص من ٣٤ حصة بنسبة ٢٩,٤ % .

٢- مرحلة التعميم :

بناء على نتيجة التجريب وملاحظات أصحاب رأى التى رأت أن عملية التعليم الأساسى انتهت إلى تحويل المدارس إلى ورش حرفية ومهنية وكان لا بد من محاولة لإعادة المناهج قبل مرحلة التعميم . وقد حددت اللجنة الرئيسية التى شكلت لبناء صيغة المناهج الجديدة بعض الأسس العام لإعداد المناهج الجديدة ومن هذه الأسس (١):-

- ١- أن التدريبات العملية لا يجوز أن تقدم إلا بعد أن يكون الطفل قد اكتسب مهارات القراءة والكتاب والحساب والمعلومات العامة وافترضت اللجنة أن يبدأ تدريس هذه المقررات فى الصف الخامس .
 - ٢- أن المهن والحرف والصناعات يجب أن تكون ممثلة فى البيئة المخصصة للطفل ، وأن تختار التدريبات العملية ذات الصلة بهذه المهن والحرف بما يناسب البيئة والتراث والعادات .
 - ٣- أن الدراسة النظرية والعملية يجب أن تدور أساسا حول المحاور التى تخدم الدراسة المهنية .
- ويوضح الجدول الآتى خطة الدراسة بعد تعميم تجربة التعليم الأساسى :

جدول رقم (٤)

يوضح خطة الدراسة للحلقة الأولى (الابتدائية) من التعليم الأساسى من مرحلة التعميم

المقرر الدراسى	الأول	الثانى	الثالث	الرابع	الخامس	السادس
التربية الدينية	٣	٣	٣	٣	٣	٣
اللغة العربية	١٠	١٠	١٠	١٠	٩	٩
الرياضيات	٦	٦	٦	٦	٦	٦
التربية الفنية	٢	٢	٢	٢	٢	٢
التربية الرياضية	٣	٣	٣	٢	٢	٢
الموسيقى	٢	١	١	١	١	١
التاريخ	-	-	١	١	١	١
الجغرافيا	-	-	١	١	١	١
التربية الوطنية	-	-	١	١	١	١
العلوم والصحة	-	٢	٢	٣	٤	٤
المشاهدة الطبيعية	١	١	-	-	-	-
الاقتصاد المنزلى للبنات أو التربية الزراعية للبنين	-	-	١	١	-	-
التدريبات العملية	-	-	-	-	٤	٤
المجموع الكلى	٢٧	٢٨	٣١	٣١	٣٤	٣٤

(١) نفس المرجع السابق ، ص ص ١٣٢ : ١٣٣

ويلاحظ على الخطة السابقة ما يلي :-

- ١- الأنشطة التربوية تمثل نسبة ٧ حصص فى الصف الأول الابتدائى من ٢٧ حصة أى بنسبة ٦ ويمثل ٦ حصص من عدد ٢٨ أى بنسبة ٢١ % فى الصف الثانى ، أما فى الصف الثالث تتمثل ٦ حصص من ٣١ حصة بنسبة ٢١,٥ % ،
 - ٢- المهارات العملية المتمثلة فى مواد الثقافة المهنية والتدريبات العملية .
- وتتضمن أربعة مجالات هى : المجال الزراعى ، والمجال الصناعى ، والمجال التجارى ومجا الاقتصاد المنزلى وهى عبارة عن أربع حصص بالصفين الخامس والسادس .
- وبذلك تكون عدد حصص الأنشطة التربوية والمهارات العملية ٩ حصص من ٣٤ حصة بنسبة ٦,٥ . وتعنى هذه النسبة أن المواد الثقافية تغلب على الجانب العملى والتطبيقى وليس هذا هدف التعليم الأساسى .

رابعاً : القانون رقم ٢٣٣ لسنة ١٩٨٨ : (١)

ومن أهم ملامح هذا القانون :

- ١- أن تكون مدة الدراسة بالتعليم الابتدائى إعتباراً من العام الدراسى ١٩٨٩/٨٨ خمس سنوات .
- ٢- أن التعليم الأساسى حق لجميع الأطفال المصريين الذين يبلغون السادسة من عمرهم ، تلتز الدولة بتوفيره لهم ، ويلزم الآباء أو أولياء الأمور بتنفيذه وذلك على مدى ثمانى سنوات .
- ٣- تعدلت خطة الدراسة ليكون من بينها منهج للأنشطة والمعلومات العامة فى الصفوف الأربع الأولى يجمع المقررات الدراسية للتاريخ والجغرافيا والتربية الوطنية والعلوم والصحة والمشاهد الطبيعية والاقتصاد المنزلى والتربية الزراعية فى شكل متكامل . ويتضح ذلك من الجدول التالى :

جدول رقم (٥)

يوضح خطة الدراسة بالمدرسة الابتدائية عام ٨٨-١٩٨٩ .

المواد الدراسية	الأول	الثانى	الثالث	الرابع	الخامس
التربية الدينية	٣	٣	٣	٣	٣
اللغة العربية	١٠	١٠	١٠	١٠	٩
الرياضيات	٦	٦	٦	٦	٦
المواد الاجتماعية	-	-	-	٢	٣
المعلومات والأنشطة	٣	٣	٦	-	-
التربية الفنية	٢	٢	٢	٢	٢
التربية الرياضية	٢	٢	٢	٢	٢
التربية الموسيقية	١	١	١	١	١
المجالات العملية	-	-	-	٢	٢
العلوم والصحة	-	-	-	٢	٤
جملة الحصص	٢٧	٢٧	٣٠	٣٠	٣٢

(١) وزارة التعليم ، قانون رقم ٢٣٣ لسنة ١٩٨٨ .

وبلاحظ على الجدول السابق الآتى :-

١- أن الأنشطة والمهارات العملية تمثلت فى مواد التربية الفنية والرياضية والموسيقية ٥ حصص ومادة المعلومات والأنشطة ٣ حصص أى ٨ حصص من ٢٧ حصة بنسبة ٣٠ %.

٢- حذف حصتين من حصص المجالات بالصفين الرابع والخامس لتصير حصتين بدلا من أربعة حصص .

وبذلك تكون عدد حصص الأنشطة التربوية والمهارات العملية فى الصف الرابع ٧ حصص من إجمالى ٣٠ حصة بنسبة ٢٣ % و ٧ حصص من ٣٢ حصة بنسبة ٢١,٥ % ولا تتناسب هذ النسبة مع الهدف من التعليم الأساسى .

خامسا : مؤتمر تطوير مناهج التعليم الابتدائى ١٩٩٣ :

سعى إلى تنمية طاقات الطفل وقدراته فى إطار من التوازن بين حقه فى التعليم وحقه فى الاستمتاع بطفولته فقد تم تقسيم التعليم الابتدائى إلى مستويين (١) :

١- المستوى الأول : ويضم الصفوف الثلاثة الأول ويهدف هذا المستوى إلى أن تمتلك مخرجات المهارات الأساسية فى القراءة والكتابة والتربية الدينية ، ولا ينبغى أن يزيد الوقت المتاح لهذه المواد عن ٧٠% من جملة وقت الخطة الدراسية بحيث يخصص الباقي وهو ٣٠ % على الأقل للأنشطة التربوية والاجتماعية والبدنية والفنية والمسرحية والتدريب على المهارات العملية والتكنولوجيا البسيطة.

٢- المستوى الثانى : ويضم الصفوف الأخيرة وتؤكد هذه المرحلة على الإنطلاق فى استخدام المهارات وتوظيفها فى مناشط الحياة اليومية .

(١) وزارة التعليم ، قرار وزارى رقم (٧١) فى ١٧/٣/١٩٩٣ بشأن تقسيم التعليم الابتدائى إلى مستويين .

ويوضح الجدول التالي خطة الدراسة المقدمة بعد تطوير مناهج التعليم الابتدائي .

جدول رقم (٦)

يوضح خطة الدراسة لكل مادة دراسية بالحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي (الابتدائية)
للعام الدراسي ١٩٩٦/٩٥ .

الصفوف الدراسية	الصف الأول	الصف الثاني	الصف الثالث	الصف الرابع	الصف الخامس
المواد الدراسية	عدد الحصص	عدد الحصص	عدد الحصص	عدد الحصص	عدد الحصص
التربية الدينية	٣	٣	٣	٣	٣
اللغة العربية	١٢	١٢	١٢	١١	١١
الخط العربي	٢	٢	٢	١	١
الرياضيات	٦	٦	٦	٦	٦
العلوم	-	-	-	٢	٢
الدراسات الاجتماعية	-	-	-	٢	٢
الأنشطة التربوية والمهارات العملية	١٠	١٠	١٠	-	-
التربية الرياضية	-	-	-	٣	٣
التربية الفنية	-	-	-	٢	٢
التربية الموسيقية	-	-	-	٢	٢
المهارات العملية	-	-	-	٣	٣
اللغة الأجنبية	-	-	-	٣	٣
المكتبة	١	١	١	١	١
المجموع	٣٤	٣٤	٣٤	٣٨	٣٨

ويتضح من الجدول السابق :

١- أن الأنشطة التربوية والمهارات العملية بالمستوى الأول تمثل ١٠ حصص من جملة الحصص (٣٤) حصة أي بنسبة ٣٠ % تقريبا .

٢- أما في المستوى الثاني تمثل الأنشطة التربوية والمهارات العملية ٩ حصص بنسبة ٢٣,٥ % وهذه النسبة تقل كثيرا عن النسبة التي يحتاجها التلميذ في هذه المرحلة .

سادسا : خطة الدراسة المطبقة حاليا :

تم تعديل الخطة السابقة بأن أضيفت مادة الصيانة إلى الصفين الرابع والخامس لتصبح الخطة كالتالى:-

جدول رقم (٧)

الخطة الحالية للدراسة بالتعليم الابتدائى ٩٧-١٩٩٨

الصفوف الدراسية	الصف الأول	الصف الثانى	الصف الثالث	الصف الرابع	الصف الخامس
المواد الدراسية	عدد الحصص	عدد الحصص	عدد الحصص	عدد الحصص	عدد الحصص
التربية الدينية	٣	٣	٣	٣	٣
اللغة العربية	١٢	١٢	١٢	١١	١١
الخط العربى	٢	٢	٢	١	١
مكتبة	١	١	١	١	١
الرياضيات	٦	٦	٦	٦	٦
العلوم	-	-	-	٣	٣
الدراسات الاجتماعية	-	-	-	٢	٢
الأنشطة التربوية والمهارات العملية	١٠	١٠	١٠	-	-
التربية الرياضية	-	-	-	٣	٣
التربية الفنية	-	-	-	٢	٢
التربية الموسيقية	-	-	-	٢	٢
صيانة	-	-	-	١	١
مجالات عملية	-	-	-	١	١
اللغة الأجنبية	-	-	-	٣	٣
المجموع	٣٤	٣٤	٣٤	٣٩	٣٩

ويلاحظ على الجدول السابق ما يأتى :

١- إضافة مادة الصيانة ونقص حصة من المجالات ويعنى هذا أن المجال الصناعى أصبح حصتين بينما المجال الزراعى ولاقتصاد المنزلى حصة واحدة مما يجعل تحقيق أهداف المجالات العملية غير ممكن .

٢- أن عدد حصص التربية الرياضية ٣ حصص من ١٢ حصة أنشطة بنسبة ٢٥ % فى حين أن التربية الموسيقية حصة واحدة بنسبة ٠,٣ % مما يدل على عدم توازن بعض الأنشطة مع الأخرى .

مما سبق يتضح أن الأنشطة التربوية والمهارات العملية تأثرت بالزيادة أو النقص مع مراحل تطوّر التعليم الابتدائي ويتضح ذلك من الجدول التالي :

جدول رقم (٨)

يوضح تطور الأنشطة التربوية والمهارات العملية في مراحل تطور التعليم الابتدائي .

المرحلة	الأهداف	المسمى	الصفوف الأولى	الصفوف الأخيرة	%	%	النسبة العامة
١٩٥٣-١٩٦٧	إعداد الأفراد ليكونوا مواطنين صالحين	تربية بدنية أشغال يدوية ورسم وفلاحة	٣	٢			
		الجملة	٩	١٠	٢٦,٥%	٣١,٥%	٢٩
		عدد الحصص الأسبوعية	٣٤	٣٨			
١٩٦٨-١٩٧٧	تزويد التلاميذ بالقدر الأساسي من المعارف الفنية والعملية التي لا غنى عنها للمواطن المستنير	تربية رياضية رسم وأشغال تربية موسيقية زراعة واقتصاد منزلي	٣ ٢ ١ -	٢ ٢ ١ ٢			
		الجملة	٦	٧	٢٣,٠٧%	٢١,٨%	٢٢,٥
		عدد الحصص الأسبوعية	٢٦	٣٢	-	-	
١٩٧٧-١٩٨١	تنمية قدرات واستعدادات التلاميذ وإشباع ميولهم بالقدر اللازم من القيم والسلوكيات والمهارات العملية والمهنية	تربية فنية تربية رياضية تربية موسيقية اقتصاد منزلي وزراعة تدريبات عملية	٢ ٣ ١ - -	٢ ٢ ١ - ٤			
		الجملة	٦	٩	٢٣%	٢٦,٤%	٢٤,٢
		عدد الحصص الأسبوعية	٢٦	٣٤			
١٩٨٨-١٩٩٣	تنمية قدرات واستعدادات التلاميذ وإشباع ميولهم بالقدر اللازم من القيم والسلوكيات والمهارات العملية والمهنية	المعلومات والأنشطة تربية فنية تربية رياضية تربية موسيقية مجالات عملية	٣ ٢ ٢ ١ ٢	- ٢ ٢ ١ ٢			
		الجملة	٨	٥			
		عدد الحصص الأسبوعية	٢٧	٣٢	٢٩,٦%	١٥,٦%	٢,٦
١٩٩٣ حتى الآن	تكوين مهارات وعادات العمل المثابر والمنتج وما يتطلبه من معرفة علمية وتكنولوجية ومن ممارسات في النظام والتنظيم والجهد والتعلم مع الموارد وذلك من أجل الإسهام في تطوير إنتاجية العمل .	الأنشطة التربوية والمهارات العملية التربية الرياضية التربية الفنية التربية الموسيقية صيانة مجالات عملية	١٠ - - - - - -	٣ ٢ ٢ ١ ١			
		الجملة	١٠	٩	٣٠%	٢٣%	٢٦,٥
		جملة عدد الحصص	٣٤	٣٩			

ويتضح من الجدول السابق الآتي :

- وجود الأنشطة التربوية والمهارات العملية بمسميات مختلفة في المرحلة الابتدائية منها الأنشطة والأشغال اليدوية ، الأنشطة والتدريبات العملية ، الأنشطة والمجالات العملية .
- الأنشطة والمهارات العملية .

- ٢- تفاوت الأهمية النسبية فى كل مرحلة عن الأخرى ، ففي الصفوف الثلاثة الأول تراوحت هذه النسبة من ٢٣ % حتى ٢٩,٥ % وتبلغ هذه النسبة فى المرحلة الحالية بعد تطويعر التعليم الابتدائى والاهتمام بالأنشطة التربوية والمهارات العملية ٢٦,٥ % .
- ٣- تفاوتت الأهمية النسبية للأنشطة التربوية والمهارات العملية فى المستوى الثانى من المرحلة الابتدائية من ١٥ % حتى ٢٣ % ويرجع ذلك إلى اختلاف عدد حصص المجالات العملية .
- ٤- احتلت الأنشطة التربوية والمهارات العملية أهمية نسبية فى جميع مراحل التطور لا تقل عن ٢٢ % ويدل ذلك على الوعى التربوى بأهمية الأنشطة التربوية والمهارات العملية لتلميذ المرحلة الابتدائية فى جميع مراحل التطور .

الأنشطة التربوية والمهارات العملية فى مراحل تطور التعليم الإعدادى (الحلقة الثانية) :

ظهرت المدرسة الإعدادية مع صدور القانون رقم ٢١١ لسنة ١٩٥٣ بشأن المرحلتين الإعدادية والثانوية .

وحدد هذا القانون هدف المرحلة الإعدادية فيما يأتى : (١)

- ١- تهيئة وسائل النمو لملكات التلاميذ وميولهم على اختلاف أنواعها من أدبية وعلمية وفنية .
 - ٢- التعرف على مواهب وميول التلاميذ التى توجههم إلى المرحلة التالية وهى المرحلة الثانوية .
 - ٣- تدعيم الثقافة القومية واستكمالها للتلاميذ .
- وكانت مدة الدراسة أربع سنوات ويلتحق بالمرحلة الإعدادية بموجب هذا القانون التلاميذ الذين أنهوا الدراسة بالصف الرابع .
- وكانت المواد التى تدرس بالصفوف الأربع بالتعليم الإعدادى هى القرآن الكريم واللغة العربية واللغات الأجنبية والعلوم والتربية البدنية والأشغال العملية .

(١) المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية ، تقرير عن تطور التربية والتعليم بالجمهورية العربية المتحدة

ويوضح الجدول الآتى خطة الدراسة للمرحلة الإعدادية عام ١٩٥٣ - ١٩٥٤ .

جدول رقم (٩)

يوضح خطة الدراسة بالمرحلة الإعدادية عام ١٩٥٣ - ١٩٥٤ .

المادة الدراسية	الصف الأول	الصف الثانى	الصف الثالث	الصف الرابع
قرآن كريم ودين	٢	٢	٢	٢
لغة عربية	٩	٩	٨	٨
لغة أجنبية	٦	٦	٦	٦
تاريخ	١	١	٢	٢
تربية وطنية	-	-	١	١
جغرافيا	١	١	٢	٢
رياضة	٦	٦	٤	٤
علوم عامة	٢	٢	٣	٣
الصحة	١	١	١	١
التربية البدنية والألعاب	٢	٢	٢	٢
الرسم	٢	٢	٢	٢
الأشغال العملية	٢	٢	٢	٢
الأنشيد والموسيقى	٢	٢	١	١
الجملة	٣٦	٣٦	٣٦	٣٦

ويلاحظ على الجدول السابق ما يلى :

١- أن الأشغال اليدوية وفلاحة البساتين للبنين ويستعاض عنها فى مدارس البنات بالأشغال الفنية وأشغال الإبرة والتدبير المنزلى تمثل الأنشطة التربوية والمهارات العملية .

٢- أن الأنشطة التربوية والمهارات العملية ٨ حصص من جملة الحصص ٣٦ حصة أى بنسبة ٢٢,٢ % من جملة الحصص .

ثم صدر قانون رقم ٥٥ لسنة ١٩٥٧ بشأن تنظيم التعليم الإعدادى الذى جعل مدة الدراسة ثلاث سنوات بدلا من أربع سنوات ، على أن يلتحق بها التلاميذ الذين أنهوا الدراسة بالصف السادس .
ويضمن هذا القانون تدريس المواد الآتية (١) :-

(١) المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية ، تقرير عن تطور التربية والتعليم بالجمهورية العربية المتحدة ،

التربية الدينية ، اللغة العربية ، اللغة الأجنبية ، المواد الاجتماعية ، الرياضيات ، العلوم العامة والصحة.

ومواد الأنشطة التربوية والمهارات العملية وتتمثل في :-

الرسم والأشغال اليدوية ، التربية الرياضية والفنون ، التربية الزراعية للبنين والتدبير المنزلى وأشغال الإبرة للبنات ، الموسيقى والأناشيد .

وكان هناك نوعان من المدارس الإعدادية :

١. إعدادية عامة .

٢. الإعدادية الفنية : الصناعية والزراعية والتجارية والتسوية .

وفى العام الدراسى ٦٢/٦٣ تم تحويل المدارس الإعدادية الفنية إلى "مدارس إعدادية حديثة" حيث أضيف إليها مواد المدرسة الإعدادية العامة بالإضافة إلى التدريبات العملية .
وتهدف هذه المدارس إلى تهيئة التلاميذ للحياة المهنية وإكسابهم بعض الخبرات والمهارات اليدوية .
ويوضح الجدول التالى خطة الدراسة بالمرحلة الإعدادية .

جدول رقم (١٠)

يوضح خطة الدراسة بالمدارس الإعدادية الحديثة

المادة الدراسية	الصف الأول	الصف الثانى	الصف الثالث
التربية الدينية	٣	٢	٢
اللغة العربية	٦	٦	٦
اللغة الإنجليزية	٥	٥	٥
اللغة الفرنسية	٦	٦	٦
الرياضيات	٤	٤	٤
التاريخ	١	١	١
الجغرافيا	١	١	١
التربية الوطنية	١	١	١
العلوم والصحة	٤	٤	٤
التربية الفنية	٢	٢	٢
التربية الموسيقية	١	١	١
التربية الرياضية	٢	٢	٢
التدريبات العملية	٤	٤	٥
المجموع	٣٤-٣٣	٣٤-٣٣	٣٥-٣٤

ويتضح من الخطة السابقة الآتى :-

- ١- أن الأنشطة التربوية (فنية وموسيقية ورياضية) تتضمن ٥ حصص من حصة من الجدول المدرسى بنسبة ١٥,١ % .
 - ٢- أن التدريبات العملية التى تدرس فيها فهم مجالات زراعية ، صناعية ، تجارية واقتصاد منزلى وهى عبارة عن ٤ حصص من ٣٣ حصة بنسبة ١٢,١ % .
- وبعد ذلك صدر القانون رقم ٦٨ لسنة ١٩٦٨ والذى حدد المدرسة الإعدادية كمدرسة واحدة وحد أهداف التعليم الإعدادى وهى :-
١. تدعيم إعداد التلاميذ عقليا وجسميا وخلقيا واجتماعيا وقوميا .
 ٢. توفير الدراسات والوسائل اللازمة للكشف عن ميول وقدرات التلاميذ بشكل يودى إلى:
أ- توجيههم إلى العمل بعد تدريب مهنى .
ب- مواصلة الدراسة فى المرحلة الثانوية أو الفنية كل بحسب استعداده.
- مع صدور قانون رقم (١٣٩) لسنة ١٩٨١ أصبحت المرحلة الإعدادية حلقة ثانية من التعليم الأساسى^(١) الذى يهدف إلى تنمية قدرات واستعدادات التلاميذ وتزويدهم بالقدر الضرورى من القيم والسلوكيات والمعارف والمهارات العملية والمهنية .
- وجاءت خطة الدراسة على النحو التالى :-
- ١- خطة الدراسة فى مرحلة التدريب (١٩٧٨/٧٧ إلى ١٩٨١/٨٠)
 - فى هذه المرحلة كانت نفس خطة الدراسة بالمدارس الإعدادية الحديثة .
 - ٢- خطة ومواد الدراسة فى مرحلة تعميم التعليم الأساسى :
- يعتبر إدخال الثقافة المهنية والتدريبات العملية إلى التعليم الأساسى من أهم ملامح التجديد فى مناهج المرحلة الإعدادية وقد نصت المادة ١٦ من القانون (١٣٩) لسنة ١٩٨١ ، أن هدف هذه التدريبات العملية إعطاء معارف وسلوكيات مع تنمية مهارات التلاميذ أى إكساب التلاميذ المراحل الأولى من مراحل اكتساب المهارة .

(١) جمهورية مصر العربية ، قانون ١٣٩ لسنة ١٩٨١ .

ويوضح الجدول الآتى خطة الدراسة للحلقة الثانية الإعدادية بالتعليم الأساسى .

جدول رقم (١١)

يوضح خطة الدراسة للحلقة الثانية (الإعدادية) من التعليم الأساسى فى مرحلة التعميم .

المقرر الدراسى	الصف السابع	الصف الثامن	الصف التاسع
التربية الدينية	٢	٢	٢
اللغة العربية	٦	٦	٦
اللغة الإنجليزية أو اللغة الفرنسية	٥	٥	٥
الرياضيات	٥	٥	٥
المواد الاجتماعية	٣	٣	٣
العلوم والصحة	٤	٤	٤
التربية الموسيقية	١	١	١
التربية الفنية	١	١	١
التربية الرياضية	٢	٢	٢
الثقافة المهنية و التدريبات العملية	٥	٥	٥
المجموع	٣٤	٣٤	٣٤

ويتضح من الخطة السابقة الآتى :-

١- أن مواد الأنشطة التربوية (فنية ، موسيقية ، رياضية) عددها ٤ حصص من ٣٤ حصة أى بنسبة ١١,٧ %.

٢- الثقافة المهنية والتدريبات العملية ٥ حصص من ٣٤ حصة وبنسبة ١٤,٧ % وهذه النسب لا تتناسب مع فلسفة التعليم الأساسى ومسمى المرحلة نفسها والهدف منها.

المؤتمر القومى لتطوير التعليم الإعدادى ١٤-١٥ نوفمبر ١٩٩٤ : (١)

من أهم أهداف هذا المؤتمر تطوير أهداف التعليم الإعدادى بحيث يقوم بدوره فى تثبيت المهارات الأساسية وقيم الولاء والمواطنة والتدين ، كما يقوم بتمكين التلاميذ من الانفتاح على مجال

(١) وزارة التربية والتعليم، المؤتمر القومى لتطوير التعليم الإعدادى- (١٤-١٥) نوفمبر ١٩٩٤ • القاهرة .

المعرفة وأساسياتها واكتساب مهارات عملية تساعد على الدخول إلى مجالات العمل المختلفة واكتساب مهارات تعينه على مواجهة تحديات القرن الحادى والعشرين .

وبالنسبة لخطة الدراسة فقد اقترح المؤتمر أن تكون مواد الدراسة كالآتي :-

أ- مواد إجبارية : التربية الدينية ، اللغة العربية ، الرياضيات والعلوم ، الدراسات الاجتماعية
التربية البدنية ، لغة أجنبية ، مكتبة .

ب- مواد اختيارية تتضمن ثلاثة مجموعات :

- التربية الجمالية : ويختار منها مادة أو أكثر من : التربية الفنية ، التربية الموسيقية ، التنوُّق الأدبي ، الفنون التشكيلية ، المسرح .

- المهارات العملية: ويختار منها مادة أو أكثر من : العمل التجارى ، العمل الزراعى ، مجال صناعى ، تكنولوجيا ، اقتصاد منزلى .

- مواد أكاديمية ذات مستوى رفيع :- مواد تنمي الاستعدادات والقدرات والمواهب الخاصة ويختار منها مادة أو أكثر من المواد التالية (لغة أجنبية ثانية ، تربية بدنية) .

ويوضح الجدول الآتي خطة الدراسة المقترحة (١)

جدول رقم (١٢)

يوضح خطة الدراسة المقترحة للحلقة الثانية من التعليم الأساسي

الصفوف الدراسية		الصف الأول		الصف الثاني		الصف الثالث	
المواد الدراسية		عدد الحصص		عدد الحصص		عدد الحصص	
أولا : المواد الإلزامية :							
التربية الدينية		٢		٢		٢	
اللغة العربية		٧		٧		٧	
الخط العربى		١		١		١	
المكتبة		١		١		١	
اللغة الأجنبية		٥		٥		٥	
الرياضيات		٥		٥		٥	
العلوم		٤		٤		٤	
الدراسات الاجتماعية		٣		٣		٣	
التربية البدنية		٢		٢		٢	
ثانيا : المواد الاختيارية :							
مجموعة التربية الجمالية		٢	أو ٨ حصص فى مجموعة واحدة	٢	أو ٨ حصص فى مجموعة واحدة	٢	أو ٨ حصص فى مجموعة واحدة
		٢	للموهبين أو للراغبين فى العمل	٢	للموهبين أو للراغبين فى العمل	٢	للموهبين أو للراغبين فى العمل
مجموعة المهارات العملية							
مواد المستوى الرفيع							
مواد القدرات الخاصة							
المجموع		٣٨		٣٨		٣٨	

(١) عبدالفتاح جلال ، تطوير التعليم الإعدادى وتحديات القرن الحادى والعشرين ، المؤتمر القومى لتطوير التعليم الإعدادى ، مرجع سابق . ص ٢٩.

ويلاحظ على الجدول السابق :

١- أن الخطة تركز على مواد الأنشطة التربوية فى التربية الرياضية مادة إجبارية ، ومواد التربية الفنية والموسيقية فى مواد التربية الجمالية ، أما المهارات العملية فجاءت تحت نفس المسمى - المهارات العملية .

٢- تحتل الأنشطة التربوية والمهارات العملية ٦ حصص من ٣٨ حصة بنسبة ١٥,٧ % .
الخطة الدراسية المطبقة فعلا بالمرحلة الإعدادية إلا أن فكرة المواد الاختيارية بالتعليم الإعدادى لم يؤخذ بها وتم تطبيق خطة الدراسة التالية فى العام الدراسى ٩٨/٩٧ .

الخطة الدراسية المطبقة فعلا بالمرحلة الإعدادية :

تم تطبيق المواد الإجبارية على طلاب المدرسة الإعدادية ولم يسمح لهم بتطبيق فكرة المواد الاختيارية وتم تقسيم الدراسة فى العام الدراسى ٩٥/١٩٩٦ إلى فصلين دراسيين ، ويوضح الجدول التالى خطا الدراسة : (١) .

جدول رقم (١٣)

يوضح خطة الدراسة بالحلقة الإعدادية عام ١٩٩٧/١٩٩٨

المواد الدراسية			رسمى ومعان خاصة بالمصروفات
الأول	الثانى	الثالث	
٢	٢	٢	التربية الدينية
٧	٧	٧	اللغة العربية
١	١	١	الخط
١	١	١	المكتبة
٥	٥	٥	اللغة الأجنبية
٥	٥	٥	الرياضيات
٤	٤	٤	العلوم
٣	٣	٣	الدراسات الاجتماعية
١	١	١	الترميم والصيانة
٢	٢	٢	التكنولوجيا
٢	٢	٢	التربية الفنية
٢	٢	٢	التربية الرياضية
٢	٢	٢	التربية الموسيقية
٢	٢	٢	الاقتصاد المنزلى
٢	٢	٢	المجالات (زراعى-صناعى-تجارى)
٣٨	٣٨	٣٨	المجموع

(١) جمهورية مصر العربية ، وزارة التربية والتعليم ، دليل التلميذ لنظام الدراسة ، ١٩٩٧/١٩٩٨ ، ص ١١ .

ويتضح من الجدول السابق ما يلي :

- مواد الأنشطة التربوية والمهارات العملية هي التكنولوجيا ، التربية والصيانة
التربية الفنية ، التربية الرياضية ، التربية الموسيقية ، الاقتصاد المنزلي ، المجالات
العملية وتحلل ١١ حصة بنسبة ٢٨,٩ % وهى نسبة قريبة .

مما سبق يتضح أنه منذ ظهور المرحلة الإعدادية والأنشطة التربوية والمهارات تمثل نسب
متفاوتة فى الخطة الدراسية ويتضح ذلك من الجدول الآتى :

جدول رقم (١٤)

يوضح تطور الأنشطة التربوية والمهارات العملية فى الحلقة الثانية من التعليم الأساسى

الفترة	مسمى الأنشطة التربوية والمهارات	عدد الحصص الأسبوعية	جملة الحصص	النسبة
من عام ١٩٥٣ حتى ١٩٥٦	التربية البدنية والألعاب والأنشيد والأشغال العملية	٨	٣٦	٢٢ %
من عام ١٩٥٧ حتى ١٩٦٨	فنية وموسيقية وأنشيد ورياضة ومواد عملية	٧	٣١	٢٢,٥ %
من عام ١٩٨١ حتى ١٩٩٣	تربية فنية وموسيقى ورياضة وتقافة مهنية ومهارات عملية	٩	٣٤	٢٦,٥ %
من عام ١٩٩٣ حتى الآن	تربية رياضية وفنية وموسيقية وترميمات وتكنولوجيا ومجالات عملية	١٣	٣٨	٣٤ %

من الجدول السابق يتضح :

- ١- تغير واختلاف مسميات الأنشطة التربوية والمهارات العملية فالنسبة للمهارات العمليـ
أخذت مسميات مختلفة منها الأشغال العلمية ، المواد العملية ، الثقافة المهنية .
- ٢- تطورت الأنشطة التربوية والمهارات العملية بتطور مفاهيم العصر فأضيفت ماد
التكنولوجيا فى الوقت الحالى .

- ٣- تراوحت نسب حصص الأنشطة التربوية والمهارات العملية من ٢٢ % حتى ٣٤ %
وهذه النسبة الحالية يعتقد أنها كافية لتحقيق أهداف الأنشطة التربوية والمهارات العمليـ
بالحلقة الثانية من التعليم الأساسى .

ومن الاستعراض السابق يتضح أهمية وأهداف الأنشطة التربوية والمهارات العملية وتطور هذه الماد
بتطور التعليم الأساسى . أما نظام إعداد معلم الأنشطة التربوية والمهارات العملية من حيث أهداف
إعداده وبرامج الإعداد ومؤسسات الإعداد فإن ذلك يتم فى الفصل التالى .